سليمان بين التواره والقران

1 ملوك 1 و 2 اخبار 1

Holy_bible_1

ذكرت قصة سليمان في الكتاب المقدس بفكر واضح لا يحتوي علي اي خرافات في سفر الملوك الاول من الاصحاح الاول حتي الاصحاح 11 وفي سفر اخبار الايام الثاني من الاصحاح الاول حتي الاصحاح التاسع ولا نجد اي شيئ من خرافات النمله ولا الشياطين ولا فقده للعرش ولا الخيل المجنحه ولا موته علي عصاه عام كامل ولا غيره من الخرافات

وباختصار

سفر الملوك 2

2: 1 و لما قربت ايام وفاة داود اوصى سليمان ابنه قائلا

2: 2 انا ذاهب في طريق الارض كلها فتشدد و كن رجلا

2: 3 احفظ شعائر الرب الهك اذ تسير في طرقه و تحفظ فرائضه وصاياه و احكامه و شهاداته كما هو مكتوب في شريعة موسى لكي تفلح في كل ما تفعل و حيثما توجهت

2: 4 لكي يقيم الرب كلامه الذي تكلم به عني قائلا اذا حفظ بنوك طريقهم و سلكوا امامي بالامانة من كل قلوبهم و كل انفسهم قال لا يعدم لك رجل عن كرسي اسرائيل

ومثال عن حكمته

3: 1 و صاهر سليمان فرعون ملك مصر و اخذ بنت فرعون و اتى بها الى مدينة داود الى ان اكمل بناء بيته و بيت الرب و سور اورشليم حواليها

3: 2 الا ان الشعب كانوا يذبحون في المرتفعات لانه لم يبن بيت لاسم الرب الى تلك الايام

3: 3 و احب سليمان الرب سائرا في فرائض داود ابيه الا انه كان يذبح و يوقد في المرتفعات

3: 4 و ذهب الملك الى جبعون ليذبح هناك لانها هي المرتفعة العظمى و اصعد سليمان الف محرقة على ذلك المذبح

3: 5 في جبعون تراءى الرب لسليمان في حلم ليلا و قال الله اسال ماذا اعطيك

3: 6 فقال سليمان انك قد فعلت مع عبدك داود ابي رحمة عظيمة حسبما سار امامك بامانة و بر و استقامة قلب معك فحفظت له هذه الرحمة العظيمة و اعطيته ابنا يجلس على كرسيه كهذا اليوم

3: 7 و الان ايها الرب الهي انت ملكت عبدك مكان داود ابي و انا فتى صغير لا اعلم الخروج و الدخول

3: 8 و عبدك في وسط شعبك الذي اخترته شعب كثير لا يحصى و لا يعد من الكثرة

3: 9 فاعط عبدك قلبا فهيما لاحكم على شعبك و اميز بين الخير و الشر لانه من يقدر ان يحكم على شعبك العظيم هذا

3: 10 فحسن الكلام في عيني الرب لان سليمان سال هذا الامر

3: 11 فقال له الله من اجل انك قد سالت هذا الامر و لم تسال لنفسك ايام كثيرة و لا سالت لنفسك غنى و لا سالت انفس اعدائك بل سالت لنفسك تمييزا لتفهم الحكم

3: 12 هوذا قد فعلت حسب كلامك هوذا اعطيتك قلبا حكيما و مميزا حتى انه لم يكن مثلك قبلك و لا يقوم بعدك نظيرك

3: 13 و قد اعطيتك ايضا ما لم تساله غنى و كرامة حتى انه لا يكون رجل مثلك في الملوك كل ايامك

3: 14 فان سلكت في طريقي و حفظت فرائضي و وصاياي كما سلك داود ابوك فاني اطيل ايامك

3: 15 فاستيقظ سليمان و اذا هو حلم و جاء الى اورشليم و وقف امام تابوت عهد الرب و اصعد محرقات و قرب ذبائح سلامة و عمل وليمة لكل عبيده

3: 16 حينئذ اتت امراتان زانيتان الى الملك و وقفتا بين يديه

3: 17 فقالت المراة الواحدة استمع يا سيدي اني انا و هذه المراة ساكنتان في بيت واحد و قد ولدت معها في البيت

3: 18 و في اليوم الثالث بعد ولادتي ولدت هذه المراة ايضا و كنا معا و لم يكن معنا غريب في البيت غيرنا نحن كلتينا في البيت

3: 19 فمات ابن هذه في الليل لانها اضطجعت عليه

3: 20 فقامت في وسط الليل و اخذت ابني من جانبي و امتك نائمة و اضجعته في حضنها و اضجعت ابنها الميت في حضني

3: 21 فلما قمت صباحا لارضع ابني اذا هو ميت و لما تاملت فيه في الصباح اذا هو ليس ابني الذي ولدته

3: 22 و كانت المراة الاخرى تقول كلا بل ابني الحي و ابنك الميت و هذه تقول لا بل ابنك الميت و ابني الحي و تكلمتا امام الملك

3: 23 فقال الملك هذه تقول هذا ابني الحي و ابنك الميت و تلك تقول لا بل ابنك الميت و ابني الحي

3: 24 فقال الملك ايتوني بسيف فاتوا بسيف بين يدي الملك

3: 25 فقال الملك اشطروا الولد الحي اثنين و اعطوا نصفا للواحدة و نصفا للاخرى

3: 26 فتكلمت المراة التي ابنها الحي الى الملك لان احشاءها اضطرمت على ابنها و قالت استمع يا سيدي اعطوها الولد الحي و لا تميتوه و اما تلك فقالت لا يكون لي و لا لك اشطروه

3: 27 فاجاب الملك و قال اعطوها الولد الحي و لا تميتوه فانها امه

3: 28 و لما سمع جميع اسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك خافوا الملك لانهم راوا حكمة الله فيه لاجراء الحكم

واخبر عنه الكتاب المقدس انه كان حكيم ويتكلم بامثال

سفر الملوك الاول 4

30 وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلَّ حِكْمَةِ مِصْرَ.
31 وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِيثَانَ الأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صِيتُهُ فِي جَمِيعِ الأُمَمِ حَوَالَيْهِ.
32 وَتَكَلَّمَ بِثَلاَثَةِ آلاَفِ مَثَل، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.
33 وَتَكَلَّمَ عَنِ الأَشْجَارِ، مِنَ الأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ.
34 وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

ثم وصف الهيكل بدقه واصعاد تابوت عهد الرب وتدشين الهيكل وصلاة سليمان

وقصة ملكة سبأ

10: 1 و سمعت ملكة سبا بخبر سليمان لمجد الرب فاتت لتمتحنه بمسائل

10: 2 فاتت الى اورشليم بموكب عظيم جدا بجمال حاملة اطيابا و ذهبا كثيرا جدا و حجارة كريمة و اتت الى سليمان و كلمته بكل ما كان بقلبها

10: 3 فاخبرها سليمان بكل كلامها لم يكن امر مخفيا عن الملك لم يخبرها به

10: 4 فلما رات ملكة سبا كل حكمة سليمان و البيت الذي بناه

10: 5 و طعام مائدته و مجلس عبيده و موقف خدامه و ملابسهم و سقاته و محرقاته التي كان يصعدها في بيت الرب لم يبق فيها روح بعد

10: 6 فقالت للملك صحيحا كان الخبر الذي سمعته في ارضي عن امورك و عن حكمتك

10: 7 و لم اصدق الاخبار حتى جئت و ابصرت عيناي فهوذا النصف لم اخبر به زدت حكمة و صلاحا على الخبر الذي سمعته

10: 8 طوبى لرجالك و طوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين امامك دائما السامعين حكمتك

10: 9 ليكن مباركا الرب الهك الذي سر بك و جعلك على كرسي اسرائيل لان الرب احب اسرائيل الى الابد جعلك ملكا لتجري حكما و برا

10: 10 و اعطت الملك مئة و عشرين وزنة ذهب و اطيابا كثيرة جدا و حجارة كريمة لم يات بعد مثل ذلك الطيب في الكثرة الذي اعطته ملكة سبا للملك سليمان

ثم خطية سليمان بوضوح

11: 1 و احب الملك سليمان نساء غريبة كثيرة مع بنت فرعون موابيات و عمونيات و ادوميات و صيدونيات و حثيات

11: 2 من الامم الذين قال عنهم الرب لبني اسرائيل لا تدخلون اليهم و هم لا يدخلون اليكم لانهم يميلون قلوبكم وراء الهتهم فالتصق سليمان بهؤلاء بالمحبة

11: 3 و كانت له سبع مئة من النساء السيدات و ثلاث مئة من السراري فامالت نساؤه قلبه

والعقاب ايضا

ويقدم بقية الكتاب امثاله في سفر الامثال وتوبته في سفر الحكمة وكلامه عن اقنوم الحكمة التي احبها جدا في سفر الحكمة ونشيد الحب الالهي في سفر نشيد الانشاد قبل وفاته

فهذا هو الفكر المقبول

الفكر الاسلامي

من هو سليمان

النمل 15

{ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالاَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ }

النمل 16

{ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: { وَوَرِثَ سُلَيْمانُ } أباه { دَاوُدَ } العلم الذي كان آتاه الله في حياته، والمُلك الذي كان خصه به على سائر قومه، فجعله له بعد أبيه داود سائر ولد أبيه. { وَقالَ يا أيُّها النَّاس عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ } يقول: وقال سليمان لقومه: يا أيها الناس علمنا منطق الطير، يعني فهمنا كلامها وجعل ذلك من الطير كمنطق الرجل من بني آدم إذ فهمه عنها، وقد:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب { وَقالَ يا أيُّها

النَّاسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْر } قال: بلغنا أن سليمان كان عسكره مئة فرسخ: خمسة وعشرون منها للإنس، وخمسة وعشرون للجنّ وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلاث مئة صريحة، وسبع مئة سرية، فأمر الريح العاصف فرفعته، وأمر الرُّخاء فسيرته فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض: إني قد أردت أنه لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء إلا جاءت الريح فأخبرته. وقوله: { وأُوتينا مِنْ كلّ شَيْءٍ } يقول: وأعطينا ووُهب لنا من كلّ شيء من الخيرات { إنَّ هَذَا لَهُوَ الفَضْلُ المُبِينُ } يقول: إن هذا الذي أوتينا من الخيرات لهو الفضل على جميع أهل دهرنا المبين، يقول: الذي يبين لمن تأمَّله وتدبره أنه فضل أُعطيناه على من سوانا من الناس.

لا تعليق

جيش سليمان المكون من الانس والجن والطيور

النمل 17

{ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ }

قصة سليمان والنملة

النمل 18

{ حَتَّىٰ إِذَآ أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قالَتْ نَمْلَةٌ يٰأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَاكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ }

ومن تفسير الطبري

يعني تعالى ذكره بقوله: { حتى إذَا أتَوْا عَلى وَادِي النَّمْل } حتى إذا أتى سليمان وجنوده على وادي النمل { قالَتْ نَمْلَةٌ يا أيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يحْطِمَنَّكُمْ سلَيْمانُ وَجُنُودُهُ } يقول: لا يكسرنكم ويقتلنكم سليمان وجنوده { وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ } يقول: وهم لا يعلمون أنهم يحطمونكم.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن ويحيى، قالا ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل يقال له الحكم، عن عوف، في قوله: { قالَتْ نَمْلَةٌ يا أيها النَّمْلُ } قال: كان نمل سليمان بن داود مثل الذباب.

النمل 19

{ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيۤ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيۤ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: فتبسّم سليمان ضاحكاً من قول النملة التي قالت ما قالت، وقال: { رَبّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ } يعني بقوله { أَوْزِعْنِي }: ألهمني. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

قصة سليمان والهدهد

سورة النمل 20

{ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لاَ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ }

سورة النمل 21

{ لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لأَاْذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ }

سورة النمل 22

{ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ }

الطبري

يعنـي تعالـى ذكره بقوله: { فَمَكَثَ غيرَ بَعِيدٍ } فمكث سلـيـمان غير طويـل من حين سأل عن الـهدهد، حتـى جاء الـهدهد.

واختلف القرّاء فـي قراءة قوله: { فَمَكَثَ } فقرأت ذلك عامة قرّاء الأمصار سوى عاصم: «فَمَكُثَ» بضمّ الكاف، وقرأه عاصم بفتـحها، وكلتا القراءتـين عندنا صواب، لأنهما لغتان مشهورتان، وإن كان الضمّ فـيها أعجب إلـيّ، لأنها أشهر اللغتـين وأفصحهما.]

وقوله: { فَقالَ أحَطْتُ بِـمَا لَـمْ تُـحِطْ بِهِ } يقول: فقال الـهدهد حين سأله سلـيـمان عن تـخـلفه وغيبته: أحطت بعلـم ما لـم تـحط به أنت يا سلـيـمان. كما:

حدثنـي يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، فـي قوله: { أحَطْتُ بِـمَا لَـمْ تـحِطْ بِه } قال: ما لـم تعلـم.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلـمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلـم، عن وهب بن منبه { فمَكَثَ غيرَ بَعيدٍ } ثم جاء الـهدهد، فقال له سلـيـمان: ما خـلّفك عن نوبتك؟ قال: أحطت بـما لـم تـحط به.

وطبعا السؤال هو كم كانت سرعة هذا الـهدهد المكوكي

قصة ملكة سبأ

النمل 23

{ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ }

النمل 24

{ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ }

النمل 25

{ أَلاَّ يَسْجُدُواْ للَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ }

النمل 26

* { ٱللَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ }

النمل 27

{ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ }

النمل 28

{ ٱذْهَب بِّكِتَابِي هَـٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ }

النمل 29

{ قَالَتْ يٰأَيُّهَا ٱلْمَلأُ إِنِّيۤ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ }

النمل 30

{ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ }

النمل 31

{ أَلاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ }

النمل 32

{ قَالَتْ يٰأَيُّهَا ٱلْمَلأُ أَفْتُونِي فِيۤ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ }

النمل 33

{ قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ }

النمل 34

{ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ }

النمل 35

{ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ آتَانِيَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ آتَاكُمْ بَلْ أَنتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ }

النمل 36

{ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ }

النمل 38

{ قَالَ يَأَيُّهَا ٱلْمَلأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ }

النمل 39

{ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ }

النمل 40

{ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَابِ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيَ أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ }

النمل 41

{ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِيَ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لاَ يَهْتَدُونَ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: قال سليمان لما أتى عرش بلقيس صاحبة سبأ، وقدمت هي عليه، لجنده: غيِّروا لهذه المرأة سريرها. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، قوله { نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا

} قال: غيروا.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: فلما أتته { قالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا } قال: وتنكير العرش، أنه زيد فيه ونقص.

النمل 42

{ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ }

النمل 43

{ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ }

النمل 44

{ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ }

الطبري

ذُكر أن سليمان لما أقبلت صاحبة سبأ تريده، أمر الشياطين فبنوا له صرحاً، وهو كهيئة السطح من قوارير، وأجرى من تحته الماء ليختبر عقلها بذلك، وفهمها على نحو الذي كانت تفعل هي من توجيهها إليه الوصائف والوصفاء ليميز بين الذكور منهم والإناث معاتبة بذلك كذلك.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، قال: أمر سليمان بالصرح، وقد عملته له الشياطين من زجاج كأنه الماء بياضاً، ثم أرسل الماء تحته، ثم وضع له فيه سريره، فجلس عليه، وعكفت عليه الطير والجنّ والإنس، ثم قال: { ادْخُلِي الصَّرْحَ } ليريها مُلكاً هو أعزّ من مُلكها، وسلطاناً هو أعظم من سلطانها { فَلما رأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجةً وكَشَفَتْ عَنْ ساقَيْها } لا تشكّ أنه ماء تخوضه، قيل لها: ادخلي إنه صرح ممرّد من قوارير فلما وقفت على سليمان دعاها إلى عبادة الله وعاتبها في عبادتها الشمس دون الله، فقالت بقول الزنادقة،

فوقع سليمان ساجداً إعظاماً لما قالت، وسجد معه الناس وسقط في يديها حين رأت سليمان صنع ما صنع فلما رفع سليمان رأسه قال: ويحكِ ماذا قلت؟ قال: وأُنْسِيت ما قالت:، فقالت: { رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمان لله رَبِّ العالَمِينَ } وأسلمت، فحسُن إسلامها.

وقيل: إن سليمان إنما أمر ببناء الصرح على ما وصفه الله، لأن الجنّ خافت من سليمان أن يتزوّجها، فأرادوا أن يزهدوه فيها، فقالوا: إن رجلها رجل حمار، وإن أمها كانت من الجنّ، فأراد سليمان أن يعلم حقيقة ما أخبرته الجنّ من ذلك.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظيّ، قال: قالت الجنّ لسليمان تزهِّدهِ في بلقيس: إن رجلها رجل حمار، وإن أمها كانت من الجنّ فأمر سليمان بالصرح، فعُمل، فسجن فيه دواب البحر: الحِيتان، والضفادع فلما بصرت بالصرح قالت: ما وجد ابن داود عذاباً يقتلني به إلا الغرق { فَحَسِبَتْهُ لُجَّةً وكَشَفَتْ عَنْ ساقَيْها } قال: فإذا (هي) أحسن الناس ساقاً وقدماً. قال: فضنّ سليمان بساقها عن الموسى، قال: فاتُّخذت النُّورة بذلك السبب.

وجائز عندي أن يكون سليمان أمر باتخاذ الصرح للأمرين الذي قاله وهب، والذي قاله محمد بن كعب القرضيّ، ليختبر عقلها، وينظر إلى ساقها وقدمها، ليعرف صحة ما قيل له فيها.

وكان مجاهد يقول فيما ذكر عنه في معنى الصرح ما:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: { الصرْحَ } قال: بركة من ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها.

قال: وكانت بلقيس هلباء شعراء، قدمها كحافر الحمار، وكانت أمها جنية.

حدثني أحمد بن الوليد الرملي، قال: ثنا هشام بن عمار، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" كانَ أحَدُ أبَوَيْ صَاحِبَةِ سَبإٍ جِنِّيًّا "**

قال: ثنا صفوان بن صالح، قال: ثني الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر النضر بن أنس.

وقوله: { فَلَما رأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجةً } يقول: فلما رأت المرأة الصرح حسبته لبياضه واضطراب دواب الماء تحته لجة بحر كشفت عن ساقيها لتخوضه إلى سليمان. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة { قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصرْحَ فَلَمَّا رأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً } قال: وكان من قوارير، وكان الماء من خلفه فحسبته لجة.

قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله { حَسِبَتْهُ لُجَّةً } قال: بحراً.

حدثنا عمرو بن عليّ، قال: ثنا ابن سوار، قال: ثنا روح بن القاسم، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، في قوله: { وكَشَفَتْ عَنْ ساقَيْها } فإذا هما شعراوان، فقال: ألا شيء يذهب هذا؟ قالوا: الموسى، قال: لا، الموسى له أثر، فأمر بالنُّورة فصنعت.

حدثني أبو السائب، قال: ثنا حفص، عن عمران بن سليمان، عن عكرمة وأبي صالح قالا: لما تزوّج سليمان بلقيس قالت له: لم تمسني حديدة قطّ قال سليمان للشياطين: انظروا ما يُذهب الشعر؟ قالوا: النُّورة، فكان أوّل من صنع النورة.

وقوله: { إنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ } يقول جلّ ثناؤه: قال سليمان لها: إن هذا ليس ببحر، إنه صرح ممّرد من قوارير، يقول: إنما هو بناء مبنيّ مشيد من قوارير. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، { مُمَرَّدٌ } قال: مشيد.

وقوله: { قالَتْ رَبّ إنّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وأسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ... } الآية، يقول تعالى ذكره: قالت المرأة صاحبة سبأ: ربّ إني ظلمت نفسي في عبادتي الشمس، وسجودي لما دونك { وأسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّهِ } تقول: وانقدت مع سليمان مذعنة الله بالتوحيد، مفردة له بالألوهة والربوبية دون كلّ من سواه. وكان ابن زيد يقول في ذلك ما:

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في { حَسِبَتْهُ لُجَّةً } قال: { إنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ } فعرفت أنها قد غلبت { قالَتْ رَبِّ إني ظَلَمْتُ نَفْسِي، وأسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّهِ رَبّ العالَمِينَ }.

حكمة سليمان

الانبياء 78

{ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ }

الطبري

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: واذكر داود وسليمان يا محمد إذ يحكمان في الحرث.

واختلف أهل التأويل في ذلك الحرث ما كان؟ فقال بعضهم: كان نبتاً. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ابن إسحاق، عن مرّة في قوله: { إذْ يَحْكُمانِ فِي الحَرْثِ } قال: كان الحرث نبتاً.

حدثنا بِشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد عن قَتادة، قال: ذكر لنا أن غنم القوم وقعت في زرع ليلاً.

وقال آخرون: بل كان ذلك الحرث كَرْما. ذكر من قال ذلك:

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا المحاربيّ، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن مرّة، عن ابن مسعود، في قوله: { وَدَاوُدَ وَسُلَيْمانَ إذْ يَحْكُمانِ فِي الحَرْثِ } قال: كَرْم قد أنبت عناقيده.

حدثنا تميم بن المنتصر، قال: أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن شريح، قال: كان الحرث كَرْماً.

قال أبو جعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب ما قال الله تبارك وتعالى: { إذْ يَحْكُمانِ فِي الحَرْثِ } والحرث: إنما هو حرث الأرض. وجائز أن يكون ذلك كان زرعاً، وجائز أن يكون غَرْساً، وغير ضائر الجهل بأيّ ذلك كان.

وقوله: { إذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنمُ القَوْمِ } يقول: حين دخلت في هذا الحرث غنم القوم الآخرين من غير أهل الحرث ليلاً، فرعته أو أفسدته. { وكُنَّا لحِكْمِهِمْ شاهِدِينَ } يقول: وكنا لحكم داود وسليمان والقوم الذين حَكَما بينهم فيما أفسدت غنم أهل الغنم من حرث أهل الحرث، شاهدين لا يخفى علينا منه شيء، ولا يغيب عنا علمه. وقوله: { فَفَهَّمْناها } يقول: ففهَّمنا القضية في ذلك سُلَيْمانَ دون داود. { وكُلاً آتَيْنا حُكْماً وَعِلْماً } يقول: وكلهم من داود وسليمان والرسل الذين ذكرهم في أوّل هذه السورة آتينا حكماً وهو النبوة، وعلما: يعني وعلماً بأحكام الله. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

الانبياء 79

{ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ }

وقوله: { وَسَخَّرْنا مَعَ دَاوُدَ الـجِبـالَ يُسَبِّحْنَ والطَّيْرَ } يقول تعالـى ذكره: وسخرنا مع داود الـجبـال والطير يسبحن معه إذا سبح.

وكان قَتادة يقول فـي معنى قوله: { يُسَبِّحْنَ } فـي هذا الـموضع ما:

حدثنا به بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قَتادة، قوله: { وَسَخَّرْنا مَعَ دَاوُدَ الـجبـالَ يُسَبِّحْنَ والطَّيْرَ }: أي يصلـين مع داود إذا صلـى.

وقوله: { وكُنَّا فـاعِلِينَ } يقول: وكنا قد قضينا أنا فـاعلو ذلك، ومسخروا الـجبـال والطير فـي أمّ الكتاب مع داود علـيه الصلاة والسلام.

الانبياء 80

{ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ }

سليمان والريح والشياطين

الانبياء 81

{ وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ }

الطبري

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلـمة، عن مـحمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلـم، عن وهب بن منبه قال: كان سلـيـمان إذا خرج إلـى مـجلسه عكفت علـيه الطير، وقام له الـجنّ والإنس حتـى يجلس إلـى سريره. وكان امرءا غزّاءً، قلـما يقعد عن الغزو، ولا يسمع فـي ناحية من الأرض بـملك إلا أتاه حتـى يذله. وكان فـيـما يزعمون إذا أراد الغزو، أمر بعسكره فضَرب له بخشب، ثم نصب له علـى

الـخشب، ثم حمل علـيه الناس والدوابّ وآلة الـحرب كلها، حتـى إذا حمل معه ما يريد أمر العاصف من الريح، فدخلت تـحت ذلك الـخشب فـاحتـملته، حتـى إذا استقلت أمر الرُّخاء، فمدّته شهراً فـي روحته وشهراً فـي غدوته إلـى حيث أراد، يقول الله عزّ وجلّ:

{ فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَـجْرِي بأمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أصَابَ }

الانبياء 82

{ وَمِنَ ٱلشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: وسخرنا أيضا لسليمان من الشياطين من يغوصون له فـي البحر، ويعملون عملاً دون ذلك من البنيان والتماثيل والمحاريب. { وكُنَّا لَهُمْ حافِظِينَ } يقول: وكنا لأعمالهم ولأعدادهم حافظين، لا يئودنا حفظ ذلك كله.

وهذا في

سبأ 12

{ وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ }

ايضا سبأ 13

{ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ٱعْمَلُوۤاْ آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ }

قصة جياد سليمان

ص 30

{ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ }

ص 31

{ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّافِنَاتُ ٱلْجِيَادُ }

ص 32

{ فَقَالَ إِنِّيۤ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ }

ص 33

{ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِٱلسُّوقِ وَٱلأَعْنَاقِ }

الطبري

حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، في قوله: { إذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بالعَشِيّ الصَّافِناتُ الجِيادُ } قال: كانت عشرين فرساً ذات أجنحة.

وقوله: { فَقالَ إنّي أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبّي حتى تَوَارَتْ بالحِجابِ } وفي هذا الكلام محذوف استغني بدلالة الظاهر عليه من ذكره: فَلهيَ عن الصلاة حتى فاتته، فقال: إني أحببت حبّ الخير. ويعني بقوله: { فَقالَ إنّي أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ }: أي أحببت حباً للخير، ثم أضيف الحبّ إلى الخير، وعنى بالخير في هذا الموضع الخيل والعرب فيما بلغني تسمي الخيل الخير، والمال أيضاً يسمونه الخير. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

حدثنا محمد، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أسباط، عن السديّ { فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوق والأعْناقِ } فضرب سوقها وأعناقها.

قصة سليمان الذي جلسه مكانه شيطان علي العرش اربعين يوم

ص 34

{ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ }

{ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّن بَعْدِيۤ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ }

يقول تعالى ذكره: ولقد ابتَلَينا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً شيطاناً متمثلاً بإنسان، ذكروا أن اسمه صخر. وقيل: إن اسمه آصَف. وقيل: إن اسمه آصر. وقيل: إن اسمه حبقيق. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك:

حدثني عليّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس، قوله: { وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً } قال: هو صخر الجنّيّ تمثّل على كرسيه جسداً.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أنابَ } قال: الجسد: الشيطان الذي كان دفع إليه سليمان خاتمه، فقذفه في البحر، وكان مُلك سليمان في خاتمه، وكان اسم الجنيّ صخراً.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا مبارك، عن الحسن { وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً } قال: شيطاناً.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَير { وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً } قال: شيطاناً.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد { وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً } قال: شيطاناً يقال له آصر.

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: { عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً } قال: شيطاناً يقال له آصف، فقال له سليمان: كيف تفتنون الناس؟ قال: أرني خاتمك أخبرك. فلما أعطاه إياه نبذه آصف في البحر، فساح سليمان وذهب مُلكه، وقعد آصف على كرسيه، ومنعه الله نساء سليمان،

فلم يقربهنّ، وأنكرنه قال: فكان سليمان يستطعم فيقول: أتعرفوني أطعموني أنا سليمان، فيكذّبونه، حتى أعطته امرأة يوماً حوتاً يطيب بطنه، فوجد خاتمه في بطنه، فرجع إليه مُلكه، وفرّ آصف فدخل البحر فارّاً.

حدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، غير أنه قال في حديثه: فيقول: لو تعرفوني أطعمتموني.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ وألْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أنابَ } قال: حدثنا قتادة أن سلمان أمر ببناء بيت المقدس، فقيل له: ابنه ولا يسمع فيه صوت حديد، قال: فطلب ذلك فلم يقدر عليه، فقيل له: إن شيطاناً في البحر يقال له صخر شبه المارد، قال: فطلبه، وكانت عين في البحر يردها في كلّ سبعة أيام مرّة، فنزح ماؤها وجعل فيها خمر، فجاء يوم وروده فإذا هو بالخمر، فقال: إنك لشراب طيب، إلا أنك تصبين الحليم، وتزيدين الجاهل جهلاً، قال: ثم رجع حتى عطش عطشاً شديداً، ثم أتاها فقال: إنك لشراب طيب، إلا أنك تصبين الحليم، وتزيدين الجاهل جهلاً قال: ثم شربها حتى غلبت على عقله، قال: فأري الخاتم أو ختم به بين كتفيه، فذلّ، قال: فكان مُلكه في خاتمه، فأتى به سليمان، فقال: إنا قد أمرنا ببناء هذا البيت.

ص 36 الي 40

{ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ } * { وَٱلشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ } * { وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلأَصْفَادِ } * { هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } * { وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ }

موت سليمان

سبأ 14

{ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ }

الطبري

حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السديّ: المنسأة: العصا بلسان الحبشة.

وقوله: { فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنّ } يقول عزّ وجلّ: فلما خرّ سليمان ساقطاً بانكسار منسأته تبيَّنت الجنّ { أنْ لو كانوا يعلمون الغَيْبَ } الذي يدّعون علمه { ما لَبِثُوا فِي العَذَابِ المُهِينِ } المذلّ حولاً كاملاً بعد موت سليمان، وهم يحسبون أن سليمان حيّ.

حدثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: **" كانَ سُلَيْمانُ نَبِيُّ اللَّهِ إذْا صَلَّى رأى شَجَرَةً نابِتَةً بينَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ لَهَا: ما اسمُكِ؟ فَتَقُولُ: كَذَا، فَيَقُولُ: لأيّ شَيْءٍ أنْتِ؟ فإنْ كانَتْ تُغْرَسُ غُرِسَتْ، وَإنْ كانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَتْ، فَبَيْنَما هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ، إذْ رأى شَجَرَةً بينَ يَدَيْهِ، فَقالَ لَهَا: ما اسمُكِ؟ قالَتْ: الخَرّوب، قالَ: لأيّ شَيْءٍ أنْتِ؟ قالَتْ: لِخَرَابِ هَذَا البَيْتِ، فَقالَ سُلَيْمانُ: اللَّهُمَّ عَمِّ على الجِنّ مَوْتِي حتى يَعْلَمَ الإنْسُ أنَّ الجِنَّ لا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ، فَنَحَتَها عَصاً فَتَوَكَّأَ عَلَيْها حَوْلاً مَيِّتاً، والجِنُّ تَعْمَلُ، فأكَلَتْها الأرَضَةُ، فَسَقَط، فَتَبَيَّنَتِ الإنْسُ أنَّ الجِنَّ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ ما لَبِثُوا حَوْلاً فِي العَذَابِ المُهِينِ«** " قال: وكان ابن عباس يقرؤها كذلك، قال: فشكرت الجنّ للأرضة، فكانت تأتيها بالماء.

مع ملاحظة ان كل هذه الخرافات اخذها نبي الاسلام من التلمود

والدليل من كتب التلمود والموسوعه اليهوديه

(شكر لاستاذ مينا الذي ساعدني في جمعها)

مساعده الجن في بناء الهيكل -1

The most important of Solomon's acts was his building of the Temple, in

which he was assisted by angels and demons. Indeed, the edifice was throughout miraculously constructed, the large, heavy stones rising to and settling in their respective places of themselves (Ex. R. lii. 3; Cant. R. l.c.). The general opinion of the Rabbis is that Solomon hewed the stones by means of the Shamir, a worm whose mere touch cleft rocks. According to Midrash Tehillim (in Yal ., I Kings, 182), the shamir was brought from paradise by the eagle; but most of the rabbis state that Solomon was informed of the worm's haunts through the chief of the demons, who was captured by Benaiah, Solomon's chief minister (see Asmodeus). The chief of the demons, Ashmedai or Asmodeus, told Solomon that theshamir had been entrusted by the prince of the sea to the mountain cock alone (the Hebrew equivalent in Lev. xi. 19 and Deut. xiv. 18 is rendered by A. V. "lapwing" and by R.V. "hoopoe"), and that the cock had sworn to guard it well. Solomon's men searched for the nest of the bird and, having found it, covered it with glass. The bird returned, and, seeing the entrance to its nest closed by what it supposed to be a glass door, brought the shamir for the purpose of breaking the glass. Just then a shout was raised; and the bird, being frightened, dropped the shamir, which the men carried off to the king (Gi . 68b).

2- قصه وادي النمل

On another day while sailing over a valley where there were many swarms of ants, Solomon heard one ant say to the others, 'Enter your houses; otherwise Solomon's legions will destroy you.' The king asked why she spoke thus, and she answered that she was afraid if the ants looked at Solomon's legions they might be turned from their duty of praising God, which would be disastrous to them. She added that, being the queen of the ants, she had in that capacity given them the order to

retire. Solomon desired to ask her a question; but she told him that it was not becoming for the interrogator to be above and the interrogated below. Solomon thereupon brought her up out of the valley; but she then said it was not fitting that he should sit on a throne while she remained on the ground. Solomon now placed her upon his hand, and asked her whether there was any one in the world greater than he. The ant replied that she was much greater; otherwise God would not have sent him there to place her upon his hand. The king, greatly angered, threw her down, saying, 'Dost thou know who I am? I am Solomon, the son of David!' She answered: 'I know that thou art created of a corrupted drop [comp. Ab. iii. 1]; therefore thou oughtest not to be proud.' Solomon was filled with shame, and fell on his face.

3- قصة الهدهد و ملكه سبا

The meeting of Solomon and the Queen of Sheba is narrated in Targum Sheni as follows: "Solomon, when merry from wine, used to assemble before him all the kings, his vassals, and at the same time ordered all the other living creatures of the world to dance before them. One day, the king, observing that the mountain-cock or hoopoe was absent, ordered that the bird be summoned forthwith. When it arrived it declared that it had for three months been flying hither and thither seeking to discover some country not yet subjected to Solomon, and had at length found a land in the East, exceedingly rich in gold, silver, and plants, whose capital was called "Kitor" and whose ruler was a woman, known as 'the Queen of Saba [Sheba].' The bird suggested that it should fly to the queen and bring her to Solomon. The king approved this proposal; and Solomon, accordingly, caused a letter to be tied to the hoopoe's wing,

which the bird delivered to the queen toward the evening as she was going out to make her devotions to the sun. Having read the letter, which was couched in somewhat severe terms, she immediately convoked a council of her ministers. Then she freighted several vessels with all kinds of treasures, and selected 6,000 boys and girls, all of the same age, stature, and dress, and sent them with a letter to Solomon, acknowledging her submission to him and promising to appear before him within three years from that date. . . . On being informed of her arrival, Solomon sent his chief minister, Benaiah, to meet her, and then seated himself in a glass pavillon. The queen, thinking that the king was sitting in water, lifted her dress, which caused Solomon to smile."

It is stated in I Kings x. 1 that the queen came to propound riddles to Solomon: the text of these is given by the Rabbis. A Yemenite manuscript entitled "Midrash ha- efe " (published by S. Schechter in "Folk-Lore," 1890, pp. 353 et seq.) gives nineteen riddles, most of which are found scattered through the Talmud and the Midrash and which the author of the "Midrash ha- efe " attributes to the Queen of Saba (Sheba). The first four riddles are also given in Midrash Mishle i. 1, where their transmission is attributed to R. Ishmael. See Sheba, Queen of.

Pre-Talmudic Demonology.

قصه خاتم سليمان و كتاب السحر الذي فيه طرق الرقي من الامراض

Upon pre-Talmudic demonology new light has been thrown by the "Testament of Solomon," translated by Conybeare in "Jew. Quart. Rev." (1898, xi. 1-45), a work which, notwithstanding many Christian interpolations, is of ancient Jewish origin and related to the "Book of

Healing" ("Sefer Refu'ot") ascribed to King Solomon (see Pes. iv. 9; Josephus, l.c.; Schürer, "Geseh." iii. 300). In this "Testament" it is told that by the help of a magic ring with the seal of Pentalpha, Lilith-like vampires, Beelzebub, and all kinds of demons and unclean spirits were brought before Solomon, to whom they disclosed their secrets and told how they could be mastered (see Solomon, Testament of). It contains incantations against certain diseases, and specifies the task allotted to each of the chief demons in the erection of the Temple. The latter was a favorite theme of the Haggadists (Pesi . R. vi.; So ah 48b; Gi . 68a). The later Haggadah ascribed to Moses this power to make the demons work at the erection of the Sanctuary (Pesi . R. iv. 6b; Num. R. xii.); and Solomon's "sword against the fear of the spirits at night" (Cant. R. to iii. 8) was transformed into the Magic "sword of Moses" (Pesi . 140a; Pesi . R. 15; Cant. R. iii. 7; Num. R. xi., xii.). Henceforth the magic books of Moses and the "Sword of Moses" (see Dieterich, "Abraxas," 1891, pp. 155,169 et seq.; Gaster, "Sword of Moses," London, 1896) took the place of "Solomon's Testament" in the magic lore of the Jews.

طرده من العرش

According to a contrary opinion; he was king, private person, and again king (Sanh. *l.c.*; Giṭ. 68b; Eccl. R. i. 12). **Solomon**'s ejection from the throne is stated in Ruth R. ii. 14 as having occurred because of an angel who assumed his likeness and usurped his dignity. **Solomon** meanwhile went begging from house to house protesting that he was the king. One day a woman put before him a dish of ground beans and beat his head with a stick, saying, "Solomon sits on his throne, and yet thou claimest to be the king." Giṭṭin

(*l.c.*) attributes the loss of the throne to Asmodeus, who, after his capture by Benaiah, remained a prisoner with **Solomon**. One day the king asked Asmodeus wherein consisted the demons' superiority over men; and Asmodeus replied that he would demonstrate it if **Solomon** would remove his chains and give him the magic ring. **Solomon** agreed; whereupon Asmodeus swallowed the king (or the ring, according to another version), then stood up with one wing touching heaven and the other extending to the earth, spat **Solomon** to a distance of 400 miles, and finally seated himself on the throne. **Solomon**'s persistent declaration that he was the king at length attracted the attention of the Sanhedrin. That body, discovering that it was not the real **Solomon** who occupied the throne, placed **Solomon** thereon and gave him another ring and chain on which the Holy Name was written. On seeing these Asmodeus flew away (**see Asmodeus**, and the parallel sources there cited). Nevertheless **Solomon** remained in constant fear; and he accordingly surrounded his bed with sixty armed warriors (comp. Cant. iii. 7). This legend is narrated in "'Emeḳ ha-Melek" (pp. 14d-15a; republished by Jellinek, *l.c.* ii. 86-87) as follows: "Asmodeus threw the magic ring into the sea, where it was swallowed by a fish. Then he threw the king a distance of 400 miles. **Solomon** spent three years in exile as a punishment for transgressing the three prohibitive commandments [see above]. He wandered from city to city till he arrived at Mashkemam, the capital of the Ammonites. One day, while standing in a street of that city, he was observed by the king's cook, who took him by force to the royal kitchen and compelled him to do menial work. A few days later **Solomon**, alleging that he was an expert in cookery, obtained the cook's permission to prepare a new dish.The king of the Ammonites was so pleased with it that he dismissed his cook and appointed **Solomon** in his place. A little later, Naamah, the king's daughter,

fell in love with **Solomon**. Her family, supposing him to be simply a cook, expressed strong disapproval of the girl's behavior; but she persisted in her wish to marry **Solomon**, and when she had done so the king resolved to kill them both. Accordingly at his orders one of his attendants took them to the desert and left them there that they might die of hunger. **Solomon** and his wife, however, escaped starvation; for they did not remain in the desert. They ultimately reached a maritime city, where they bought a fish for food. In it they found a ring on which was engraved the Holy Name and which was immediately recognized by **Solomon** as his own ring. He then returned to Jerusalem, drove Asmodeus away, and reoccupied his throne." It may be noticed that this story also is at variance with I Kings xiv. 21, where it appears that **Solomon** had married Naamah in David's lifetime. According to Midrash al-Yithallel (Jellinek, *l.c.* vi. 106 *et seq.*), God sent Asmodeus to depose **Solomon**, as a punishment for the king's sin. Agreeing with Giṭ. *l.c.* as to the means by which the fraud of Asmodeus was exposed, the narrative continues as follows (Midr. al-Yithallel, *l.c.*): "Benaiah sent for **Solomon**, and asked him how his deposition had happened. **Solomon** replied that when sitting one day in his palace a storm had hurled him to a great distance and that since then he had been deprived of his reason. Benaiah then asked him for a sign, and he said: 'At the time of my coronation my father placed one of my hands in thine and the other in that of Nathan the prophet; then my mother kissed my father's head.' These facts having been ascertained to be true, Benaiah directed the Sanhedrin to write the Holy Name on pieces of parchment and to wear them on their breasts and to appear with them before the king. Benaiah, who accompanied them, took his sword and with it struck Asmodeus. Indeed, he would have killed the latter had not a bat ḳol cried:

'Touch him not: he only executed my commands.'"

قصة موت سليمان علي عصاه سنه حتي ينتهي الشياطين من بناء الهيكل

As the building of the Temple was not finished at his death and he was afraid that the jinn would not continue to work thereon if he were not there to command them, the angel of death took his soul while he was leaning upon his staff, praying. His body remained in that position a year, until the jinn had finished the Temple, when a worm that had been gnawing at the staff caused it to crumble to pieces; **Solomon**'s body fell, and the jinn discovered that he was dead. It is said that **Solomon** collected the books of magic that were scattered throughout his realm, and locked them in a box, which he put under his throne to prevent their being used. After his death the jinn, so as to make people believe that **Solomon** had been a sorcerer, declared that these books had been used by him; many believed the statement to be true, but the accusation was a malicious falsehood.

قدمت الفكرين بدون تعليق الذي اتركه للقارئ ليميز بين كلام الله وكلام الشياطين

والمجد لله دائما